

لسان العرب

(شَأْف) شَأْفَ صدرُهُ عليَّ شَأْفًا غَمِيرًا والشَّأْفَةُ قَرْحَةٌ تخرج في القَدَم وقيل في أَسْفَل القَدَم وقيل هو ورَمٌ يخرج في اليد والقَدَم من عُوْد يدخل في البَخَصَة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فَيَدْرِمُ الموضع ويعظُم وفي الدُّعَاء استَأْصَلَ اللّهُ شَأْفًا فَتَهْمُمُ وذلك أَنَّ الشَّأْفَةَ تُكْوَى فتذهب فيقال أذهبهم اللّهُ كما أذهب ذلك وقيل شَأْفَةُ الرجل أَهْلُهُ وماله ويقال شَأْفَتَ رجلُهُ شَأْفًا فإِثْمَالٌ تَعَبٌ تَعَبِيًّا إذا خرجت بها الشَّأْفَةُ فيُكْوَى ذلك الدُّعَاء فيذهب فيقال في الدُّعَاء أذهبك اللّهُ كما أذهب ذلك الداء بالكَيِّ وفي الحديث خَرَجَت بَأْدَمَ شَأْفَةً في رجله قال والشَّأْفَةُ جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قَرْحَةٌ تخرج بباطن القَدَم فتُقَطَّعُ أو تُكْوَى فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أَنه قُطِّعت رجلُهُ من شَأْفَةٍ بها الهُجَيْمِيُّ الشَّأْفَةُ الأَصْلُ واستَأْصَلَ اللّهُ شَأْفَةً فَتَهْمُمُ أَي أَصْلَه وفي حديث عليٍّ عليه السلام قال له أصحابُهُ لقد استَأْصَلْنَا شَأْفًا فَتَهْمُمُ يعني الخوارِجَ والشَّأْفَةُ العداوةُ وقال الكميت ولم نَفْتَأْ كذلك كلَّ يومٍ لِشَأْفَةٍ وَاغْرِبْ مُسْتَأْصَلِينَا وفي التهذيب استَأْصَلَ اللّهُ شَأْفَةً إذا حَسَمَ الأَمْرَ من أَصله وشَأْفَتَ الرَّجُلُ .

(* قوله « وشئف الرجل إلخ » كذا بالأصل وعبارة القاموس وشرحه أو شئفته خفت أن يصيبني بعين أو دلت عليه من يكره قاله ابن الأعرابي) إذا خفت حين تراه أَن تُصِيبَهُ بعين أو تَدُلَّ عليه مَن يكره الجوهري شَأْفَتَ من فلان .

(* قوله « الجوهري شئفت من فلان » كذا بالأصل وشرح القاموس والذي فيما بأيدينا من نسخ الجوهري شئفت فلاناً) شَأْفًا بالتسكين إذا أَبْغَضْتَهُ ابن سيده وشَأْفَتَ يده شَأْفًا شَعِثَ ما حولَ أَطْفَارِها وتَشَقَّقَ وقال ثعلب هو تشقُّقٌ يكون في الأَطْفَارِ أَبو زيد شَأْفَتَ أَصابعه شَأْفًا إذا تشققت ابن الأعرابي شَأْفَتَ أَصابعه وسَأْفَتَ وسَعِيفَتَ بمعنى واحد وهو التشعُّثُ حول الأَطْفَارِ والشُّشُّقُ واستَشَأْفَتَ القرحة خَبِثَتَ وعَظُمَتَ وصار لها أَصلٌ ورجل شَأْفَةُ عَزِيزٌ مَنْدِيعٌ وشَأْفَتَ شَأْفًا فَزَعَ أَبو عبيد شَأْفَتَ فلان شَأْفًا فهو مَشْهُوٌّ وف مثل جُثَّتَ وزُئِدَ إذا فَزَعَ ودُغِرَ والشَّأْفَةُ العداوةُ عن ابن الأعرابي وأَنشد أَبو العباس لرجل من بني نَهْشَلِ بن دارم إذا مَولَاكَ كان عليكَ عَوْنًا أَتَاكَ القومُ بالعَجَبِ العَجِيبِ فلا تَخْتَعِ عليه ولا تُرِدْهُ ورامٍ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الجَنُوبِ وما لِشَأْفَةٍ في غير شَيْءٍ إذا وَلَّى صَدِيقُكَ من طَبِيبٍ قال ابن بري قال أَبو العباس شَأْفَةُ وشَأْفًا أَيضًا بفتح الهمزة

قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الأفعال شَدِّفْتُ الرجل شآفةً بالمد أـ بَغْضُتُه
وقلب شَدِّفٌ وَأَنشِدْ يا أَيُّهَا الجاهلُ أـ لـ تَنذِرُ صـ رِيفٌ ولم تُدَاوِرْ قَرِّحَةَ القلبِ
الشَّـئِفُ أـ بو زيد شَدِّفْتُ له شأً فإِ إذا أـ بَغْضُتُه